

[ ٢٢ ] « أَلَيْتُهُمْ عَرِيكَةٌ »

قال في النهاية : العريكة : الطيبة .  
ويقال : « فلان لَيْزٍ العريكة » . إذا كان سلساً ، مُطاوعاً ، منقاداً .

[ ٢٣ ] « قَلِيلُ الْخِلَافِ وَالْتُّورِ »

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال :  
سألت خالي هند بن أبي هالة .  
هو ربيب النبي ﷺ .

أمه خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ، قتل مع علي يوم الجمل ، واسم أبيه  
« أبي هالة » زوج خديجة قبل النبي « النباش بن زرارة ، وقيل : هند بن زرارة  
ابن النباش كاسم ابنه .

ذكر المرزباني في معجم الشعر أنه رأى كفار بدر ، ولم يذكر له إسلام ! —  
وكان وصافاً عن جليلة الرسول ﷺ فقال :

[ ٢٤ ] « كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا »<sup>(٣٢)</sup> .

الفخم : ( بفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة ) العظيم .

والمفخَّم : ( بضم الميم وفتح الفاء والحاء المعجمة المشددة ) العظيم .

[ ٢٥ ] « أَطُولُ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ الْمَشْدَبِ »<sup>(٣٣)</sup>

من المشدَّب : ( بضم الميم وفتح الشين والذال المعجمتين والموحدة ) .

---

(٣٢) أي هو عظيم في نفسه معظم في القلوب والعيون عند كل من رآه . ولم يرد بالفخامة ضخامة  
الجسم وإن كان ضخماً في الحملة ؛ لأنه لم يكن نحيفاً .

(٣٣) هو الطويل البائن من الشدَّيب ، وأصله : الحلة الطويلة التي شدَّب حريدها أي قطع لتطول .